

"منظمة التحرير" تحذر من شرعنة ألفي وحدة استيطانية في الضفة



06 يونيو 2019 - 13:57

رام الله: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، من مساعي الاحتلال الإسرائيلي لـ "شرعنة" ألفي وحدة استيطانية مقامة على أراضٍ فلسطينية خاصة في الضفة.

وشدد بيان أصدره "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" التابع لمنظمة التحرير، اليوم السبت، على أن سلطات إسرائيل "تواصل سرقة أراضي الفلسطينيين الخاصة، وتحاول بثتى السبل غير المشروعة إضفاء شرعية زائفة من خلال محاكمها على ذلك".

وينبه بيان منظمة التحرير، إلى مخاطر استخدام إسرائيل هذه الآلية لترتيب البناء غير القانوني على الأراضي الفلسطينية بأثر رجعي، وتخصيص أراضٍ واسعة للبناء والاستيطان، داعياً إلى تدخل دولي لوقف الاستيطان الإسرائيلي وتقويض حل الدولتين.

وأشار البيان، إلى صدور قرار من محكمة الاحتلال المركزية في القدس، قبل أيام، على قرار من شأنه أن يقود إلى إضفاء الشرعية على ألفي وحدة استيطانية، أقيمت من دون تراخيص في مستوطنات أو بؤر استيطانية على أراضٍ فلسطينية خاصة تمت مصادرتها في أنحاء الضفة الغربية.

واستندت المحكمة في قرارها إلى البند رقم 5 من آلية تنظيم السوق وإلى أمر عسكري كان قد صدر عام 1967 ينص على أن "أي معاملة تتم بحسن نية بين المفوض وأي شخص آخر، في ما يتعلق بأي ممتلكات يعتبرها حارس الأملاك وقت المعاملة هي ملكية حكومية، يجب ألا تُشطب ولا تُلغى حتى في حال أثبت أن العقار لم يكن يتبع ملكية الحكومة عند تشييده".

وجاء في البيان، أن قرار المحكمة "يحمل مخاطر إضفاء الشرعية على أكثر من ألفي وحدة استيطانية في نحو 116 بؤرة استيطانية تقع بمجملها على مساحة تزيد على 7 آلاف دونم".